

القاموس المحيط

الثالث . والتَّربيعُ : جعلُ الشيءِ مُربَّعاً . ومُربَّعٌ كمعظمٍ : لِقَابُ محمد بن إبراهيم الأنماطيِّ حافظِ بَغْدَادَ ومحمد بن عبد الله بن عَتَّابِ المحدثِ يُعرَفُ بابنِ مُربَّعٍ أيضاً . واستأجره أو عاملاًهُ مُرابعةً ورباعاً : من الربيعِ كمُشَاهرة من الشهر . وارْتَبَعَ بِمَكَانٍ كذا : أقام به في الربيعِ و البعيرُ : أَكَلَ الربيعَ كَتَرَبَّعَ وَسَمِنَ . وتَرَبَّعَ في جُلوسِهِ : خِلافُ جَثَا وأقوعَى و الناقةُ سَنَاماً طويلاً : حَمَلَتْهُ . والمُرتَبِعُ بالفتح : المَنْزَلُ يُنْزَلُ فيه أيامَ الربيعِ . واستَرَبَعَ الرملُ : تَرَكَمَ و الغُبَارُ : ارْتَفَعَ و البعيرُ للسَّيرِ : قَوِيَ عليه . ورجلٌ مُسْتَرَبِعٌ بعمَلِهِ : مُسْتَقِيلٌ به قَوِيَ عليه صَبُورٌ .

رَتَعَ كمنعَ رَتَعاً ورُتُوعاً ورَتَاعاً بالكسر : أَكَلَ وشَرِبَ ما شاءَ في خِصْبٍ وَسَعَةٍ أو هو الأكلُ والشُّربُ رَغَدًا في الرِّيفِ أو بِشَرِهِ . وجملٌ راتِعٌ من إبلٍ رَتَعَ كنائمٍ ونِيامٍ ورُتَّعَ كركَّعٍ ورُتَّعَ بضمَّتَيْنِ ورُتُوعٍ . وقد أُرْتَعَ فلانٌ إبلَهُ وقُرْبَهُ نُرْتِعُ وَيَلْعَبُ أَي : نُرْتِعُ نحنُ دَوَابَّنا وَيَلْعَبُ هو وقُرْبَهُ بالعَكْكَسِ أَي يُرْتِعُ هو دَوَابَّنا ونَلْعَبُ جميعاً وقُرْبَهُ بالنونِ فيهما والرَّتَّعَةُ : الاتِّسَاعُ في الخِصْبِ ومنه المثلُ : القَيْدُ والرَّتَّعَةُ وَيُحَرِّكُ قاله عَمْرُو بنُ الصَّعْقِ وكانتْ شاكِرُ بنُ رَبيعَةَ قَبيلةً من هَمْدَانَ أسَرُوهُ فأدَّسُوا إليه وقد كان يومَ فَارَقَ قَوْمَهُ نَحيفاً فَهَرَبَ من شاكِرٍ فلما وصلَ إلى قَوْمِهِ قالوا : أَي عَمْرُو خَرَجْتَ من عِنْدنا نَحيفاً وأنتَ اليومَ بادِنٌ ! فقال : القَيْدُ والرَّتَّعَةُ أَي : الخِصْبُ . وفلانٌ مُرْتِعٌ أَي : مُخْصِبٌ لا يَعدَمُ شيئاً يُريدُهُ . وكَمَقْعَدٍ : مَوْضِعُ الرِّتَّعِ . ورأيتُ أُرْتَاعاً من الناسِ أَي : كَثُورَةً . وكَمُحْسِنٍ أو محدِّثٍ : لِقَابُ عَمْرُو ابنِ مُعاويةَ بنِ ثَوْرٍ جَدِّ لامرئِ القيسِ بنِ حُجْرٍ ولُقِّبَ به لأنه كان يقالُ له : أُرْتِعنا في أَرْضِكَ فيقولُ : قد أُرْتِعْتُ مكانَ كذا وكذا . وأُرْتَعَ الغَيْثُ : أُنْبِتَ ما تَرْتَعُ فيه الإبلُ .

الرَّتَّعُ محرَّكةٌ : الشَّرهُ والحِرْصُ والطَّمَعُ وهو راتِعٌ ورَثَعٌ ككتفِ ج : رَثَعُونَ وهو أيضاً مَنْ يَرِضِي من العَطِيَّةِ بالطَّغْيِيفِ ويُخادِنُ أَخْدَانَ السَّوَاءِ وفيه دَناءَةٌ وإسْفافٌ لمَدَاقِ المَطامِعِ .

رَجَعَ يَرْجِعُ رُجُوعًا وَمَرَجَعًا كَمَنْزَلٍ وَمَرَجَعَةً شاذٌّ انَّ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ
مَنْ فَعَلَ يَفْعَلُ إِنَّمَا تَكُونُ بِالْفَتْحِ وَرُجِعَ وَرُجِعَانًا بضمهما : انْصَرَفَ وَ
الشيءَ عَنِ الشَّيْءِ وَإِلَيْهِ رَجَعًا وَمَرَجَعًا كَمَقْعَدٍ وَمَنْزَلٍ : صَرَفَهُ وَرَدَّهُ
كَأَرْجَعَهُ وَكَلَامِي فِيهِ : أَفَادَ وَ الْعَلْفُ فِي الدَابَّةِ : نَجَعَ . وَجَاءَنِي رُجِعِي
رِسَالَتِي كَبُشْرَى أَي : مَرَجَعْتُهَا . وَيُؤْمِنُ بِالرَّجَعَةِ أَي : بِالرُّجُوعِ إِلَى
الدُّنْيَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَبِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : عَوَدُ الْمُطَّلِقِ إِلَى مُطْلَقَتِهِ
وَبِالْكَسْرِ : حَوَاشِي الْأَبْلِ تُرْتَجَعُ مِنَ السُّوقِ . وَنَاقَةُ رَجَعُ سَفَرٍ وَرَجِعُ سَفَرٍ
: قَدْ رَجَعَ فِيهِ مِرَارًا . وَبَاعَ الْبِلَاءُ فَارْتَجَعَ مِنْهَا رَجَعَةً صَالِحَةً بِالْكَسْرِ :
إِذَا صَرَفَ أَثْمَانَهَا فِيمَا يَعُودُ عَلَيْهِ بِالْعَائِدَةِ الصَّالِحَةِ . وَالْمَرَجُوعُ وَبِهَاءٍ
وَالرُّجُعُ وَالرُّجُوعَةُ بِفَتْحِهِمَا وَالرُّجُعَةُ وَالرُّجُعَانُ وَالرُّجُعِي
بِضْمِّهِنَّ : جَوَابُ الرِّسَالَةِ . وَالرَّاجِعُ : الْمَرْأَةُ يَمُوتُ زَوْجُهَا وَتَرْجِعُ
إِلَى أَهْلِهَا كَالْمُرَاجِعِ وَ مِنَ النَّسُوقِ وَالْأُتُنِ : الَّتِي تَشْتَوِي بِذَنْبِهَا وَتَجْمَعُ
قُطْرَيْهَا وَتُوزَعُ بِوَلَّيْهَا فَيُطْنُّ أَنَّ بِهَا حَمْلًا وَقَدْ رَجَعَتُ تَرْجِعُ